

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَرَاهِيلُ : الْجَمَاعَةُ الْمُهْمَلَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالزَّايُ لُغَةٌ فِي الْكُلِّ كَمَا سَيَأْتِي .

ع ز ل .

عَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ يَعْزِلُهُ عَزْلًا وَعَزَّ لَهُ تَعَزَّيلاً فَأَعْتَزَلَ وَأَنْعَزَلَ وَتَعَزَّزَلَ وَفِي الصَّحاحِ : فَعَزَلَ : أَي نَحَّاهُ وَأَفْرَزَهُ جَانِبًا فَتَنْحَى كَمَا فِي الْمُحْكَمِ قَالَ شَيْخُنَا : لَكِنْ فِي الْمَصْبُوحِ مَا يَقْتَضِي أَنْزَهُ لَا يُقَالُ : أَنْعَزَلَ لِخُلُوصِهِ عَنِ الْعِلَاجِ كَمَا هِيَ قَاعِدَةٌ الْمُطَاوَعَةِ فِي مِثْلِهِ وَإِذَا أَعْلَمُ فَتَأْمَلُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْزَهُهُمْ عَنْ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ " أَي مَمْنُوعُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يُمَكِّنُونَ . وَعَزَلَ عَنْهَا عَزْلًا : لَمْ يُرِدْ وَلَدَهَا كَأَنَّهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَزْلُ عَزْلُ الرَّجُلِ الْمَاءَ عَنِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا لِئَلَّا تَحْمِلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ ؟ وَالْمَعَزَالُ : الرَّاعِي الْمُتَنَفِّرِدُ بِإِبِلِهِ فِي رَعْيِ أُنْفِ الْكَلْبِ يَتَتَبَّعُ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ فِي الصَّحاحِ : الَّذِي يَعْتَزِلُ بِمَا شِئْتَهُ وَيَرْعَاهَا بِمَعَزَلٍ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" إِذَا الْهَدْفُ الْمَعَزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفْوُ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطْلِ وَقَالَ الْأَعَشَى :

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُلَوِّي ... بِلَايُونَ الْمُعَزَابَةِ الْمُعَزَالِ
وَهَذَا الْمَعْنَى لَيْسَ بِذَمٍّ عِنْدَهُمْ لِأَنَّ هَذَا مِنْ فِعْلِ الشُّجْعَانِ وَذَوِي
الْبِيَأْسِ وَالنَّجْدَةِ مِنَ الرِّجَالِ . وَأَيْضًا : النَّازِلُ نَاحِيَةً مِنْ
السَّفْرِ يَنْزِلُ وَحَدَهُ وَهُوَ ذَمٌّ عِنْدَهُمْ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَأَيْضًا : مَنْ لَا
رُوحَ مَعَهُ ج : مَعَارِيلُ قَالَ عَبْدُ دَاوُدَ بْنِ الطَّيِّبِ :

" إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ إِلَى الصَّحاحِ وَهُمْ قَوْمٌ
مَعَارِيلُ وَالْمَعَزَالُ أَيْضًا : مَنْ يَعْتَزِلُ أَهْلَ الْأَمْيَسْرِ لَوْ مَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَيْضًا : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا
. وَتَعَارَلُوا : أَنْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ أَي انْفَرَزَ . وَالْعُزْلَةُ
بِالضَّمِّ : الْإِعْتِزَالُ هُوَ اسْمٌ مِنْ اعْتَزَلَ وَفِي اللَّسَانِ : الْانْعِزَالُ نَفْسُهُ
يُقَالُ : الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ . وَالْأَعَزَلُ : الرَّامِلُ الْمُتَنَفِّرِدُ الْمُتَقَطِّعُ

الْمُنْذِعِزْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْأَعْزَلُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَائِلُ
الذَّيْبُ عَنِ الدُّبْرِ عَادَةً لَا خِلَاقَةً وَهُوَ عَيْبٌ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَعْزِلُ
ذَنْبَهُ فِي شِقِّ وَقَدْ عَزَلَ كَعَلِمَ عَزَلًا مُحَرَّرًا كَتَّةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعْوُذُ
بِـ مِنْ الْأَعْزَلِ عَلَى الْأَعْزَلِ . أَي مِنْ رَجُلٍ لَا سِلَاحَ مَعَهُ عَلَى فَرَسٍ
مُعْوَجٍ الْعَسِيبِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِهِ إِذَا كَانَتْ
إِمَالَتُهُ إِلَى الْيَمِينِ . وَالْأَعْزَلُ : سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ نَقْلَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَأَيْضًا : نَصِيبُ الرَّجُلِ الْغَائِبِ يَكُونُ مِنَ اللَّحْمِ
وَالْجَمْعُ عَزْلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَسُمِّيَ أَحَدُ السَّمَاكِيْنِ الْأَعْزَلِ
وَهُوَ كَوَكَبٌ عَلَى الْمَجْرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي نَجُومِ السَّمَاءِ سِمَاكَانِ
أَحَدُهُمَا السَّمَاكُ الْأَعْزَلُ وَالْآخَرُ السَّمَاكُ الرَّامِحُ فَأَمَّا الْأَعْزَلُ فَهُوَ
مِنْ مَنَارِلِ الْقَمَرِ بِهِ يَنْزِلُ وَهُوَ شَأْمٌ سُمِّيَ أَعْزَلًا لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْأَعْزَلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ
الرَّامِحِ أَوْ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيْسَامِهِ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : .
" كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا وَقَدْ صَادَفَتْ طَلَاقًا مِنَ النَّجْمِ
أَعْزَلًا .

تَرَدَّدَ فِيهِ ضَوْوُهَا وَشُعَاعُهَا ... فَأَحْصَيْنَ وَأَزْرَيْنَ لِامْرئِيٍّ إِنَّ
تَسْرُّبَلًا وَالْجَمْعُ الْعُزْلُ قَالَ الطَّبْرِمِطَّاحُ : .
مَحَاهُنَّ صَيْبُ نَوَاءِ الرَّبِيعِ ... مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلِ وَالرَّامِحَةِ